قط يحفظ الحديث جيدا ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع واجتهاد ولا يتكلم في أحد .

بشر بن موسى قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ما رأيت رجلا مثل وكيع في العلم والحفظ والحلم مع خشوع وورع .

يحيى بن أكثم قال صحبت وكيعا في السفر والحضر وكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة .

يحيى بن معين قال ما رأيت أفضل من وكيع بن الجراح كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم .

يحيى بن أيوب قال حدثني بعض أصحاب وكيع الذين كانوا يلزمونه قالوا كان وكيع لا ينام حتى يقرأ ثلث القرآن ثم يقوم في آخر الليل فيقرأ المفصل ثم يجلس فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر فيصلى ركعتين .

ابراهيم بن وكيع قال كان أبي يصلى الليل فلا يبقى في دارنا أحد إلا صلى حتى إن جارية لنا سوداء لتصلى .

احمد بن محمد قال أخبرني بعض أصحابنا عن وكيع قال أغلظ رجل لوكيع بن الجراح فدخل وكيع بيتا فعفر وجهه في التراب ثم